بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

٥٦ صفحة — ٣ الطبعة

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

الأربعاء ١٣ المحرم ١٤٢٣هـ - ٢٧ مارس ٢٠٠٢م - العدد ١٢٣٢٩ - السنة التاسعة والثلاثون

AL RIYADH - 12329 - 39th Year - WEDNESDAY-27-3-2002

ثمانية ملايين ريال في انتظار المشاركين في مسابقة «الرياض» الكبرى

طالع السؤال وكوبون المسابقة ص٢

وصول سمو ولي العهد إلى العاصمة اللبنانية على رأس وفد المملكة

«قمة المبادرة» التاريخية تبدأ أعمالها في بيروت اليوم

مبارك: القادة العرب سيتبنون المبادرة السعودية وسيشكلون لجنة لمتابعة تنفيذها

بيروت - بعثة «الرياض» ووكالات الأنباء:

■ تتجه انظار العرب والعالم اجمع الى بيروت اليوم حيث ستعقد القمة العربية التي يمكن ان يطلق عليها اسم «قمة المبادرة التاريخية» بمشاركة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء صاحب مبادرة السلام التاريخية الذي وصل مساء أمس الى العاصمة اللبنانية على رأس وفد المملكة قادماً من جدة.

وكان في مقدمة مستقبلي سمو ولي العهد لدى وصوله الى مطار بيروت الدولي فخامة الرئيس اللبناني العماد اميل لحود والأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى ووزير الخارجية اللبنانية محمود حمود وعدد من كبار المسؤولين اللبنانيين.

وكان ولي العهد غادر جدة بحفظ الله ورعايته في وقت سابق أمس حيث كان في وداع سموه في مطار الملك عبدالعزيز الدولي صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وأصحاب السمو الملكي الامراء واصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين.

قمة تاريخية

وحتى وان غاب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن القمة تبقى هذه القمة التي تستمر يومين قمة تاريخية لانها ستتبنى مبادرة السلام الاولى من نوعها لانهاء الصراع مع (اسرائيل).

وتنص المبادرة السعودية، التي ستصدر عن المجتمعين في وثيقة منفصلة عن مقررات القمة العربية العادية الرابعة عشرة، على اقامة

«التتمة ص ٨»

وصول الأمير عبدالله إلى بيروت «صورة خاصة بالرياض»

تلقى اتصالاً من نشيني

مصادر أمريكية: الأمير عبد الله يزور أمريكا أبريل القادم

جدة - أبو ظبي - الوكالات:

■ تلقى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني اتصالا هاتفيا من دولة نائب رئيس الولايات

«التتمة ص ٨»

ماهر: ارتباطات داخلية منعت الرئيس من الحضور

مبارك لن يشارك في القمة وأناب عبيد

القاهرة، بيروت - وكالات الأنباء:

■ أعلنت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية امس ان الرئيس حسني مبارك كلف رئيس الوزراء عاطف عبيد تمثيله في القمة العربية في بيروت، مشيرة بذلك الى ان مبارك لن يشارك في القمة.

«التتمة ص ٨»

مبارك ينصح عرفات بالبقاء في رام الله

القيادة الفلسطينية تقرر عدم حضور عرفات القمة العربية

عبد الشافي لـ «الرياض»: المبادرة السعودية تحدٍ لـ (إسرائيل)

رام الله - عبدالسلام الريماوي ووكالات الأنباء:

■ قررت القيادة الفلسطينية في بيان رسمي امس الثلاثاء عدم حضور الرئيس ياسر عرفات القمة العربية المنعقدة الاربعاء في بيروت.

وقال ناطق باسم القيادة الفلسطينية في بيان نشرته وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان «الرئيس عرفات والقيادة الفلسطينية قد قرروا ان يبقى الرئيس ابو عمار مع شعبه الصامد في وجه العدوان والحصار العسكري الاسرائيلي وحتى لا نعطي الحكومة الاسرائيلية فرصة لوضع العراقيل بعدم العودة».

واضاف البيان انه «في ظل هذا الحصار والاعتداءات الاسرائيلية والخرق المستمر والسافر للاتفاقات فان الرئيس عرفات والقيادة وجماهير الشعب الفلسطيني يرفضون الرضوخ للتهديد والابتزاز».

وقال مساعدون للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات انه قرر امس الثلاثاء الا يحضر القمة العربية في (طالع: شؤون دولية)

«التتمة ص ٨»

أطفال فلسطينيون يتظاهرون في مخيم خان يونس للاجئين في قطاع غزة (ا.ف.ب)

كلمة الرياض

قمة النتائج.. أو العوائق!..

■ جميع القمم العربية انعقدت نتيجة أصداء الأحداث، وهذا شيء طبيعي، لكن ما هو سلبي في تلك الاجتماعات عدم توافق النتائج مع المهمات الكبيرة، ونتيجة للخلافات أصبحت القرارات اما ترجأ، أو تحال إلى قمة أخرى، ومع تقادم الزمن فقدت القرارات قيمتها، لدرجة اختار الزعماء العرب عدم عقد قمم جديدة إلا في حال توافق تام، وهو الشرط المستحيل، ومع ذلك فرضت الضرورات أن تنعقد القمة دورياً كل عام، وفي عاصمة عربية جديدة..

في لبنان ملفات ثقيلة وكبيرة تواجه الزعماء العرب، ومع أننا لا نبحث عن معجزات في صياغة قرارات فاعلة، فإن الاتفاق على مشروع السلام الذي تقدم به الأمير عبدالله، يجب أن يخرج من حالات الانفعال إلى تقاسم المسؤوليات، لأن ما طرحه خارج مدارات الشكوك بأن المملكة تبحث عن زعامة أو قيادة للأمة العربية، بل أن

«التتمة ص ٨»

المملكة تقدم مساعدات إغاثية لضحايا الزلزال في أفغانستان

زلزال مدمر «يمسح» مدينة نهرين وعدد الضحايا قد يصل إلى ٤٨٠٠

كابول - وكالات الأنباء:

■ قدمت المملكة العربية السعودية مساعدات إغاثية عاجلة لضحايا الزلزال الذي ضرب أفغانستان مؤخرا.

وقد باشر فريق جمعية الهلال الاحمر السعودي الموجود في كابول لتنظيم عمليات المساعدات البالغة عشرة ملايين دولار والتي سبق أن

«التتمة ص ٨»

صباح الأحمد مترئساً وفد الكويت إلى القمة:

اللقاء الكويتي - العراقي «بروتوكولي» وتم في قاعة مع ٢٢ عضواً

الكويت - أ.ف.ب:

■ نفى وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح أمس حصول اي حوار مباشر بين المسؤولين الكويتيين والعراقيين في بيروت ووصف تبادل الحديث بينهما بانه بروتوكولي.

«التتمة ص٨»

تحطم مقاتلة (اف - ٥) ومقتل قائدها

الأردن: الإفراج عن موقوف بقضية التسهيلات مقابل تأمين ٦ ملايين دينار

عمان - مكتب «الرياض»، موسى حوامدة:

■ أفرجت النيابة العامة الاردنية عن منذر هلسة أبرز الموقوفين الستة على ذمة التحقيقات في قضية التسهيلات البنكية مقابل تسليمه للبنك المركزي الاردني مبلغ ستة

«التتمة ص ٨»

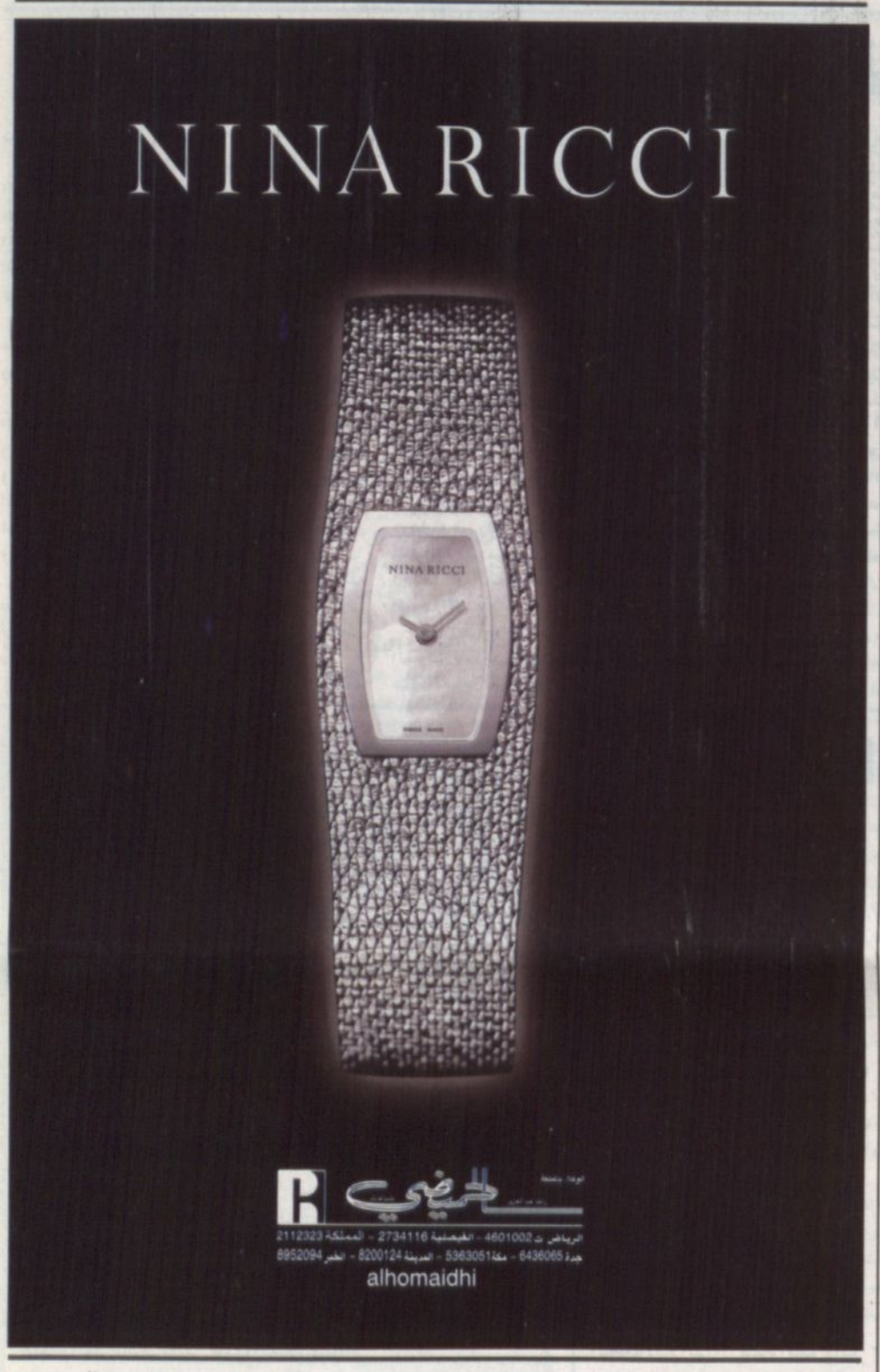

أسعار «الرياض» - في المملكة ريالان/ في الخارج/ الكويت ١٥٠ فلس/ قطر ريالين/ الامارات ٢درهم/ البحرين ٢٠٠ فلس/ لبنان ٢٠٠٠ ليرة/ العراق ١٠٠ فلس/ تونس ١٥٠ مليما/ الجزائر دينار/ المغرب درهم/ بقية الدول الافريقية ٠ما يعادل درهما مغربيا/ اليمن ١٥ريال/ الاردن ٢٠٠فلس/ السودان ٢٠ جنيها/ سوريا ١٠ليرات/ بريطانيا ٧٠ بنسا/ فرنسا ٣ فرنكات/ مصر ٢جنيه / بقية دول السوق المشتركة ٠ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية./ ٠أمريكا دولار واحد٠ / اشتراك الأفراد والمؤسسات ٦٠٠ ريال

يُعتقد أنها اعتقلتهم بعد غرق سفينتهم في الخليج

العراق يطالب الكويت بتسليمه ١٣ بحاراً مقابل الإفراج عن (الرندي)

مدينة الكويت . د.ب.أ:

■ أبلغت بغداد الامم المتحدة (الاثنين) أنها سوف تفرج عن مواطن كويتي اعتقلته لعبوره الحدود إلى العراق بطريق الخطأ مقابل الافراج عن ١٣ بحارا عراقيا تعتقد أنهم معتقلون في الكويت بعد أن غرقت سفينتهم أثناء اعتراضها بتهمة مخالفة العقوبات.

وقد وصل قائد بعثة الامم المتحدة لمراقبة الحدود العراقية الكويتية (يونيكوم) ميجيل مورينو إلى بغداد (الاثنين) لاجراء محادثات مع وزير الخارجية العراقي ناجي صبري في محاولة للافراج عن جاسم الرندي، الموظف ببلدية الكويت الذي جرى اعتقاله مع المواطن المصري عبد العزيز المصري في ١٥ آذار (مارس) في المنطقة المنزوعة السلاح التي تفصل بين البلدين.

وأفرجت بغداد عن المصري في الاسبوع الماضي. وكان الرجلان يقودان سيارتين تقلان مجموعة من الزائرين إلى المنطقة المنزوعة السلاح بين العراق والكويت، من بينهم السفير الفنزويلي لدى الكويت ايلوي فيرنانديز.

وقد أرشد مرافق اليونيكوم السائقين والمجموعة عن طريق الخطأ إلى مقر الامم المتحدة في أم قصر على الجانب العراقي من المنطقة العازلة.

وقد القي القبض على أفراد المجموعة بمن فيهم السفير الفنزويلي، إلا أنه تم إطلاق سراح الجميع باستثناء الرندي.

ووصف مسئولو الامم المتحدة الدخول غير المشروع إلى الاراضي العراقية بأنه «خطأ ملاحي».

وصرح المتحدث باسم يونيكوم دالجيت باجا لوكالة الانباء الالمانية (د.ب.أ) في اتصال هاتفي من المنطقة المنزوعة السلاح بأن «العراقيون سألوا عن مكان ١٣ بحارا عراقيا يعتقد أن الكويت اعتقلتهم بعد أن تم اعتراض سفينتهم قبل أشهر قليلة مضت لانتهاكها العقوبات الدولية».

وأضاف باجا قائلا «إنهم يتحدثون عن عملية تبادل. ونحن نحاول تحديد هوية العراقيين الثلاثة عشر لمعرفة ما إذا كانوا على ظهر السفينة حقيقة، وما هو الحادث الذي تعرضت له السفينة ونراجع مع الكويتيين لمعرفة ما إذا كانون يحتجزونهم».

ولاحظ المتحدث أن «هناك احتمالا أن يكون البحارة الثلاثة عشر قد تم إطلاق سراحهم بالفعل وأنهم سعوا للجوء إلى دولة أخرى».

يذكر أن قوات حرس الحدود الكويتية بالتعاون مع القوة البحرية الدولية التي تقوم بتحويل مسار السفن التي يشتبه في أنها تنتهك العقوبات الدولية ضد العراق، اعترضت عددا من السفن في الاشهر الماضية وقد غرق بعضها.

والسفينة الوحيدة التي يعتقد بأنها كانت تحمل طاقم بحارة من ١٤ عراقيا هي السفينة «سمرة» التي كانت ترفع علم دولة الامارات العربية المتحدة والتي غرقت في مياه شمال الخليج في ١٨ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي بينما كان يقوم أفراد من البحرية الامريكية بتفتيشها.

وقد لقي بحاران أمريكيان وأحد البحارة العراقيين على الاقل مصرعهم عندما غرقت الناقلة التي تحمل ١,٧٠٠ طن مترى من النفط الخام. وأنقذت البحرية الامريكية ١٠ من البحارة العراقيين.

وقالت البحرية الامريكية انها انتشلت عراقيا واحدا من المياه ويعتقد بأن ثلاثة آخرين لا يزالون مفقودين. ومن المفروض أن تكون البحرية قد سلمت العشرة الاخرين إلى السلطات الكويتية.

وقال باجا إن (اليونيكوم تحاول حاليا تجميع المعلومات التي وردت من الكويت حول اعتراض هذه السفينة بالاضافة إلى عمليات اعتراض أخرى ومقارنتها بمعلومات وردت من العراق).

ومنذ عملية الاعتقال في ١٥ آذار (مارس) والمسئولون الكويتيون يطالبون بالافراج عن الرندي من خلال حملة صحفية واسعة ومن خلال مطالبة جامعة الدول العربية بالضغط على بغداد، وكذلك من خلال مناشدات متكررة للامم المتحدة بالتدخل.

يذكر أنه لا توجد علاقات دبلوماسية بين الدولتين. وقد اتهم دبلوماسيون كويتيون وعرب بغداد باستخدام اعتقال الراندي «لتغييم» المناخ السياسي قبيل انعقاد القمة العربية المقرر أن تبدأ في بيروت اليوم (الاربعاء).

وقد أقيمت المنطقة منزوعة السلاح بين العراق والكويت بقرار من مجلس الامن الدولي في أعقاب حرب الخليج عام ١٩٩١ لتكون بمثابة منطقة فاصلة بين الجانبين.

استراليا تستضيف مؤتمراً دولياً حول الإرهاب.. مايو المقبل

كانبيرا - رويترز:

■ أعلنت استراليا امس الثلاثاء انها ستستضيف مؤتمرا دوليا عن الارهاب في مايو (ايار) القادم في ضوء الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة في ١١ سبتمبر (ايلول).

واستراليا من اكبر مؤيدي الحملة التي يشنها الرئيس الامريكي جورج بوش في افغانستان وتشارك فيها بقوة كوماندوس قوامها ١٥٠ فردا وقوات اخرى لتعزيز التحالف المناهض للارهاب.

وقال المدعي العام الاسترالي داريل وليامز ان (خبراء وزارة الدفاع البريطانية وشركة ماكينزي الاستشارية ومعهد دراسات راند كورب في واشنطن وآخرين سيشاركون في المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام ويعقد في هوبارت بولاية تسمانيا).

ويناقش المؤتمر تيارات العنف السياسي الدولي ومنها التفجيرات والارهاب الذي يستغل تكنولوجيا الانترنت والتهديدات الكيماوية والبيولوجية والصلة بين الارهاب والدين والصراعات الاقليمية.

بعد التناقض في تصريحات الرئيس

عائلة الإمام الصدر تطالب المحقق الاول في بيروت بالاستماع الى شهادة (القذافي)

بيروت . مكتب «الرياض»، جان فغالي:

■ تقدمت عائلة الامام موسى الصدر بطلب الى المحقق الاول في بيروت للاستماع الى الرئيس الليبي معمر القذافي، مع مسؤولين ليبيين آخرين، كشاهد في قضية اخفاء الامام الصدر ورفيقيه.

وفي بيان وزعه مركز الامام موسى الصدر الذي تشرف عليه شقيقته رباب الصدر، ان الشكوى جاءت بسبب تناقض تصريحات الرئيس القذافي حول مغادرة الامام الصدر ورفيقيه الاراضي الليبية الى ايطاليا، مع نتائج تحقيقات القضاء الايطالي الذي اكد بموجب قرارين صادرين عن قاضي التحقيق في روما ان الصدر ورفيقيه لم يدخلوا اطلاقاً الى الاراضي الايطالية.

ويضيف البيان: ان هذا التناقض يدل على ان السلطات الليبية متورطة في اخفاء (الصدر) مما يبرر الطلب الرامي الى الاستماع اليه.

تقرير استخباراتي: عربدة الجيش الاسرائيلي وراء تزايد العمليات الفدائية

واشنطن . مكتب «الرياض» . د. فوزي الأسمر:

■ يقول تقرير صدر عن المخابرات العسكرية الاسرائيلية، أن العمليات التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي في الأراضي المحتلة، هي السبب الحقيقي وراء تزايد العمليات الفلسطينية، كما يقول هذا التقرير ان هذه العمليات في الواقع: (لم تحقق الأهداف التي وضعت لها، بل زادت من العمليات الفلسطينية، ومنعت السلطة الفلسطينية من العمل لمواجهة الارهاب).

ويضيف هذا التقرير، والذي تناولته بعض وسائل الاعلام الامريكية، ان العمليات العسكرية الاسرائيلية، قد زادت من دوافع الانتقام عند الفلسطينيين، واضاف التقرير: والذي قام بوضعه عدد من الباحثين في الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية ان: (القصف الجوي والاغتيالات كان لهما تأثير سلبي جدا على التحركات الفلسطينية في الاراضي (المحتلة) لقد كان الفلسطينيون يفتشون عن دوافع كبيرة للانتقام ووجوده في هذه العمليات).

ويصل واضعو التقرير الى نتيجة تقول انه (على الرغم من الانجازات التكتيكية، على غرار كشف النقاب عن مصنع لصناعة الصواريخ من طراز القسام، ومنع وقوع بعض العمليات المرتبطة بالارهاب، الا ان العمليات ألحقت الضرر باسرائيل).

تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى

وصول سمو ولي العهد

علاقات عادية مع (اسرائيل) مقابل انسحابها من كل الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧.

وبعد ان تتبناها القمة العربية تصبح هذه المبادرة اساساً لمعاهدة سلام شاملة بين الدول العربية و(اسرائيل) التي نشأت عام ١٩٤٨ اثر تقسيم فلسطين.

وقال الرئيس المصري حسني مبارك أمس ان القمة ستتبنى المبادرة السعودية وتفصلها وستؤلف لجنة لمتابعة تنفيذها.

من ناحيته نفى وزير الخارجية السوري فاروق الشرع أمس أن تكون بلاده، قد تحفظت على المبادرة السعودية.

وقال الشرع في حديث صحافي «ان ما أثير عن تحفظات عن المبادرة السعودية ليس صحيحا، ان الموقف السوري حاضر في صياغة هذه المبادرة و(اسرائيل) هي التي تعارضها».

لكن المبادرة التي تسعى المملكة الى أن يتم تبنيها بالاجماع ما تزال عشية القمة تصطدم برفض لبنان لاي تسوية على بند حق العودة للاجئين الفلسطينيين.

وتصر الحكومة اللبنانية التي تدعمها سورية على صيغة تضمن عودة ٣٧٦ الف لاجئ فلسطيني مقيم في لبنان الى ارضهم بدون ان يكون لهم حق التوطين النهائي في لبنان.

وتسعى الدول الداعمة للمبادرة مثل الأردن الى الاكتفاء بنص مقتضب يقع في صفحة واحدة بدون أن يأتي على ذكر التفاصيل التي تناقشها لاحقا مع (اسرائيل) كل دولة على حدة.

وحتى يوم أمس لم تحسم قضية مشاركة عرفات في القمة ومازالت هذه القضية مثار تكهنات علما بان الولايات المتحدة تحبذ هذه المشاركة.

لكن اسرائيل تشترط وقف الانتفاضة الفلسطينية وتطبيق خطة تينيت الامريكية بشروط اسرائيلية لوقف اطلاق النار للسماح لعرفات بالمجيء الى بيروت ومغادرة رام الله حيث هو محاصر منذ نحو أربعة أشهر.

لكن عرفات في حال عدم مجيئه سيتوجه بالكلام الى اقرانه المجتمعين في بيروت عبر الأقمار الاصطناعية.

علما بان غياب عرفات عن القمة لن يؤثر على تبني خطة الأمير عبدالله وفق الوفد الفلسطيني.

وقال وزير الخارجية المصري أحمد ماهر أمس أن مصر تؤيد المبادرة السعودية المتوقع أن تعتمدها القمة العربية لتصبح (مبادرة عربية).

وقال الوزير المصري للصحافيين «مصر وقفت مع المبادرة السعودية التي ستصبح مبادرة عربية.. الرئيس حسني مبارك عبر عن تأييده لهذه المبادرة على أساس الأرض مقابل السلام».

ووصف ماهر القمة بأنها «مهمة جدا وستلقي بتحدي السلام الى اسرائيل وسنرى اذا كانت اسرائيل تستطيع أن تواجه هذا التحدي».

واضافة الى المبادرة السعودية ستصدر القمة العربية مقررات تناهز الخمسين أبرزها يتعلق بالقضية الفلسطينية (الانتفاضة، القدس)، والحالة العراقية . الكويتية.

وفي سابقة لها ستتبنى القمة العربية الحالية مقررات اقتصادية هدفها الاسراع في عملية تحرير التبادل بين الدول الأعضاء.

صباح الأحمد مترنساً

وقال الشيخ صباح ردا على سؤال من صحافي حول احتمال حصول «حوار بناء» بين العراق والكويت على هامش الاجتماعات التحضيرية للقمة العربية التي تفتتح اليوم في بيروت «لم يحصل لقاء ثنائي».

ورحب وزراء عرب بتبادل تصريحات «هادئة» بين وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية الشيخ محمد الصباح ووزير الخارجية العراقي ناجي صبري الاحد خلال اجتماع غير رسمي لوزراء الخارجية العرب.

وكشف مسؤول عربي شهد هذا الحوار انه كان «بناء ولم تتخلله تعليقات حادة بين مسؤولي البلدين مثلما جرى في اجتماعات عربية سابقة».

وردا على سؤال حول حصول حوار بين الشيخ محمد وصبري قال وزير الخارجية «بالتأكيد، اذا كنتم في نفس القاعة مع ٢٢ عضوا، فان الكويت ملزمة بالرد والدفاع عن نفسها».

وقال الشيخ صباح: «لم يلتقيا معا ابدا، على انفراد وذلك قبل ان يغادر الى بيروت حيث سيرأس وفد بلاده الى القمة».

وكرر الوزير القول ان الكويت لا تريد ان يطغى النزاع العراقي- الكويتي على المحادثات المخصصة لمبادرة السلام السعودية.

المملكة تقدم مساعدات

أمر بتقديمها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود (حفظه الله) للاجئين الافغان والشعب الافغاني باشر المشاركة في أعمال الاغاثة.

ويتابع سفير المملكة لدى باكستان علي عواد عسيري عملية توجه ١٢ شاحنة تحمل كل منها ٢٠ طنا تشتمل على المواد الغذائية والملبوسات والبطانيات.

وسيقوم فريق جمعية الهلال الاحمر السعودي يوم غد الاربعاء بزيارة للمناطق المنكوبة التي ضربها الزلزال.

وأكد سفير المملكة لدى باكستان حرص المملكة على تقديم كل مساعدة لتخفيف معاناة اخواننا الافغان في المناطق التي ضربها الزلزال. وفي جنيف قيمت الامم المتحدة عدد ضحايا الزلزال بما بين ١٥٠٠ الى ٤٨٠٠ شخص استنادا الى تقديرات السلطات المحلية والحكومة الافغانية.

واكد سباستيان تريف رئيس بعثة «اكتيد» وهي منظمة غير حكومية مقرها في نهرين «لقد دمرت مدينة نهرين بكاملها».

واوضح ان ٣٨٥٠ عائلة تعيش في هذه المدينة المبنية في معظمها من اللبن والتي فر سكانها الى التلال المجاورة بعد الهزات الاولى.

وتقع المدينة في منطقة جبلية وعرة المسالك على بعد مئتي كيلومتر شمال كابول.

وقال جان ميرا انه عثر على ٦٠٠ جثة تقريبا ظهر امس.

وقالت منظمة الشؤون الانسانية التابعة للامم المتحدة في جنيف ان عدد القتلى قد يصل الى ٤٨٠٠ قتيل وفقا لتقارير غير مؤكدة من مكتب حامد قرضاي رئيس الحكومة الافغانية المؤقتة.

واضافت المتحدثة باسم وكالة الاغاثة للصحافيين «وفقا لمعلومات من مصادر محلية هناك ١٥٠٠ قتيل ولدينا تقديرات غير مؤكدة من مكتب حامد قرضاي بسقوط ٤٨٠٠ قتيل».

واستطردت «الزلازل اقوى مما كنا نعتقد. انهارت عشرة الاف منزل».

تحطم مقاتلة

ملايين دينار اردني كامانات (ما يقارب التسعة ملايين دولار أمريكي) وكفالة عدلية بمبلغ مليون دينار.

وذكرت بعض المصادر ان المبالغ التي سلمها منذر الهلسة هي حصيلة عمليات من اموال جناها بطرق غير مشروعة ضمن قضية التسهيلات حيث يعتبر الهلسة الشريك الاكبر للفار والمتهم الاول مجد الشمايلة.

وقالت النيابة انها ستفرج عن موقوفين آخرين اذا سلموا كافة المبالغ التي جنوها من أرباح غير مشروعة من خلال قضية التسهيلات دون أن يستبعدوا من المحاكمة.

واعادت المحكمة استجواب مدير المخابرات الموقوف حاليا لديها سميح البطيخي الذي تقدم وكلاء الدفاع عنه بطلب اخلاء سبيله لكن المحكمة اشترطت تسليم المبالغ المنهوبة حتى تفرج عن اي من الموقوفين.

وقامت باستجواب متهمين خمسة آخرين ورفعت الحجز التحفظي عن ابناء فايز أبو العينين مدير احد البنوك المتهمة بالتعاطي مع الشمايلة.

من جهة ثانية واصلت توجان فيصل التي اتهمت بالمساس بهيبة الدولة (بعد نشر رسالة للملك عبدالله اتهمت فيها رئيس الوزراء المهندس علي ابو الراغب بزيادة التأمين الالزامي على السيارات لأهداف خاصة) اضرابها عن الطعام وتم نقلها إلى احد المستشفيات بسبب تدهور حالتها الصحية وهي ترفض فك اضرابها حتى يتم الافراج عنها.

على صعيد آخر، تحطمت طائرة عسكرية اردنية من نوع (اف . ٥) خلال رحلة تدريبية عادية صباح اول من أمس وقد اسفر الحادث عن وفاة الطيار الملازم ايوب سمير. وهذا أول حادث من نوعه بعد تسلم الأمير فيصل بن الحسين شقيق الملك عبدالله قيادة سلاح الجو الملكي الاردني.

ماهر: ارتباطات داخلية

ولم تقدم وكالة انباء الشرق الاوسط تفسيرا لغياب الرئيس المصري. وقالت الوكالة «كلف الرئيس حسني مبارك عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء برئاسة وفد مصر الى مؤتمر القمة العربي الذي يبدأ غدا - اليوم - في بيروت والقاء كلمة الرئيس مبارك امام القمة».

واضافت ان «عبيد توجه مساء اليوم - أمس - الى بيروت لحضور القمة».

وكانت تضاربت الانباء بشأن مشاركة مبارك خلال الايام الماضية.

وستعكف القمة العربية على المصادقة على المبادرة السعودية للسلام في الشرق الاوسط.

وقال وزير الخارجية المصري أحمد ماهر امس ان الرئيس حسني مبارك لن يحضر القمة العربية التي تبدأ اعمالها في بيروت اليوم بسبب «ارتباطات داخلية».

وقال ماهر للصحافيين في بيروت «هناك ارتباطات داخلية في القاهرة وقد كلف (مبارك) رئيس مجلس الوزراء بأن يمثله في هذه القمة وان يشارك مع اشقائه العرب في دعم المبادرة السعودية».

وجاء اعلان القاهرة عن غياب مبارك بعد دقائق من وصول ولي العهد الامير عبد الله الى مطار بيروت حيث من المقرر ان يعلن خطته الرامية الى تسوية الصراع العربي الاسرائيلي على اساس مبدأ الارض مقابل السلام.

وقال ماهر ان غياب مبارك لا علاقة له بما ثار حول امكانية عدم مشاركة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في اعمال القمة وان مبارك على اتصال دائم مع الزعماء العرب.

واضاف من المؤكد ان الموقف المصري الذي رسمه ويحدده الرئيس مبارك هو الموقف الذي يعبر عنه «عاطف عبيد» رئيس مجلس الوزراء.

الرئيس مبارك على اتصال مستمر باشقائه العرب وهو موجود هنا أو وهو موجود في القاهرة.

«نؤيد حضور الرئيس عرفات ونستنكر اي محاولات اسرائيلية لابتزازه ووضع شروط مهينة لحضوره. نعتقد انه اذا حضر الرئيس عرفات هذه القمة فسيكون ذلك هزيمة لمخططات اسرائيل واذا لم يحضر القمة فسيكون هذا تأكيدا لتعنت اسرائيل ومخالفتها لكل المشروعية والقوانين».

وقد وصل رئيس الوزراء المصري عاطف عبيد بالفعل الى بيروت امس لرئاسة وفد بلاده في القمة العربية بعد اعلان القاهرة عدم حضور الرئيس حسني مبارك.

وقال مندوبون في القمة ان غياب مبارك جاء مفاجأة للبنان وللفلسطينيين الذين كانوا يتوقعون أن يدعم حضوره شخصيا المبادرة السعودية الرامية لتسوية الصراع العربي الاسرائيلي على أساس مبدأ الارض مقابل السلام.

مبارك ينصح عرفات

بيروت رافضا شروط اسرائيل التي كان من بينها ان يكون لها الحق في رفض عودته الى الاراضي الفلسطينية.

وقال وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه لرويترز ان «الرئيس عرفات تشاور مع قيادته ودرس الامر بعناية وقرر الا يسمح لاسرائيل بالضغط على المفاوضين الفلسطينيين كي يرضخوا للشروط الاسرائيلية ولذا قرر ألا يذهب الى القمة».

وقال مسؤولون فلسطينيون ان اسرائيل تحاول الضغط على الفلسطينيين كي يقبلوا بما وصفوه بترتيبات امنية جائرة وشروط لوقف انتفاضتهم اثناء محادثات وقف اطلاق النار التي يرعاها المبعوث الامريكي الجنرال انتوني زيني.

وتفاوتت المواقف على الساحة الفلسطينية ازاء القرارات المرتقبة التي تضمنتها مسودة البيان الختامي للقمة العربية التي تبدأ أعمالها اليوم في العاصمة اللبنانية، وتراوحت بين من يقول انها لم ترتق إلى ما يتطلع إليه الشارع العربي الذي يخرج بالآلاف دعماً لانتفاضة الشعب الفلسطيني، وبين من يقول ان هذه القرارات والتي تمثل بنود مبادرة السلام السعودية، تنسجم مع الموقف الفلسطيني الرسمي فيما يتعلق بالانسحاب الإسرائيلي من كافة الأراضي المحتلة عام ٦٧ وحل قضية اللاجئين وفقاً للقرار ١٩٤، مقابل اقامة علاقات طبيعية في إطار سلام شامل مع (إسرائيل).

وبينما يعلن شارون صراحة ويعترف في حديث لصحيفة «يديعوت أحرونوت» ينشر اليوم بالتزامن مع موعد افتتاح اجتماع القمة العربية، بأنه «ارتكب خطأ عندما قطع وعداً على نفسه للرئيس الأميركي بعدم التعرض للرئيس عرفات أو إبعاده، وبأنه كان يتعين عليه أن يقول انه لم يعد قادراً على الوفاء بوعده»، علقت وزارة الخارجية الإسرائيلية على ما ورد في المسودة فيما يتعلق بالبند الخاص باللاجئين قائلة «ان ثمة توجهاً ايجابياً جديداً فيما يخص (إسرائيل)، إذ يبدي ذلك أن العالم العربي يعترف بأن حل مشكلة عودة اللاجئين من الممكن أن يكون في اعطاء حقوق إنسانية للاجئين.. انهم يدعون المجتمع الدولي للاهتمام في تمويل تأهيل اللاجئين أينما كانوا، حتى ولو عاد قسم منهم في إطار لم شمل العائلات».

الدكتور حيدر عبدالشافي رئيس الوفد الفلسطيني إلى مؤتمر مدريد وواشنطن المفوض العام للهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن، قال لـ «الرياض»: «إن الموقف الفلسطيني المعلن وهو إقامة دولة في حدود ٤ حزيران والقدس عاصمة لها، وان تملك سيادة كاملة على الأرض والحدود، والأجواء والمعابر، وتنفيذ القرار ١٩٤ المتعلق بقضية اللاجئين هو الحد الأدنى من مطالبنا».

وأضاف «وأرى أن مبادرة الأمير عبدالله، تتطابق مع الموقف الفلسطيني المعلن، غير أنني أعتقد أن (إسرائيل) ومهما تظاهرت بأنها تنظر إليها بتفهم، فإنها لن تقبل بتنفيذها، لأنها تعارض قضيتين أساسيتين هما عودة اللاجئين وا لانسحاب من كامل الأراضي المحتلة عام ٦٧».

وأوضح ان هذه المبادرة التي تضمنتها مسودة البيان الختامي للقمة العربية تشكل تحدياً لإسرائيل، وتكشف عن الموقف الإسرائيلي والمتشدد والعدواني.

وحول مشاركة الرئيس عرفات شخصياً في القمة، قال عبدالشافي: «ان فلسفة شارون بحجز الرئيس عرفات تمثل عملاً عدوانياً وغير قانوني ويفتقد لأي مبرر، وإذا أصر على ذلك فإن القمة ستعقد، ونتمنى أن تخرج بقرارات ذات قيمة».

أما جمال الشاتي رئيس لجنة اللاجئين في المجلس التشريعي الفلسطيني، فقد عقب لـ «الرياض» على البند المتعلق بقضية اللاجئين، وغياب نص مباشر بـ «حق العودة»، قائلاً: «نحن نؤكد على تمسكنا بحق العودة كحق مقدس غير قابل للتصرف، وبالتالي إذا لم يتضمن البيان الختامي هذا الحق فهو باطل وغير ملزم».

من جانبه، اعتبر الشيخ حسن يوسف أحد قيادات حركة حماس في حديث لـ «الرياض» ان القرارات المتضمنة في مسودة البيان الختامي لا تنسجم وتطلعات الشارع العربي الذي يخرج يومياً بعشرات الآلاف في كافة أرجاء العالم العربي.

وأضاف: «نريد من قرارات القمة أن تنسجم والعدد الكبير من الشهداء والجرحى ضحايا الإرهاب الصهيوني المتواصل.. نرجو من القادة العرب أن يقفوا عند مسؤولياتهم وأن يقدموا اسناداً حقيقياً وجاداً للشعب الفلسطيني.. ولا يجوز بأي حال من الأحوال ان يكون دور القادة العرب وسيطاً بطرح المزيد من المبادرات وكأن الشعب الفلسطيني ليس جزءاً من هذه الأمة بحيث يوضع في كفة والاحتلال في كفة أخرى.. هم ليسوا وسطاء والأصل أن يكونوا شركاء».

ونصح الرئيس المصري حسني مبارك الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعدم مغادرة رام الله الى بيروت للمشاركة في القمة خوفا من قيام رئيس الوزراء الاسرائيلي اريل شارون من منعه من العودة.

وقال مبارك في حديث الى صحيفة «النهار» اللبنانية نشرته أمس «بالنسبة الى خروج ياسر عرفات لا نستطيع التكهن بما ستقوم به الحكومة الاسرائيلية وانا لو كنت مكانه وقالوا لي اخرج فلن اخرج لأنهم قد لا يسمحون بالعودة»، مضيفا «قد يتحججون بأي حادث ويقومون بتدمير المقرات الباقية وهكذا تصبح السلطة في الخارج».

واضاف الرئيس المصري «لو طلب مني نصيحة اقول له لا تخرج لأنه ليس لدي شكوك في منعه من العودة اذا خرج».

❖ على صعيد الانتفاضة، تبنت كتائب شهداء الأقصى التابعة لحركة (فتح) محاولة شن هجوم أمس في القدس المحتلة الذي استشهد خلاله منفذا الهجوم وذلك في مكالمة هاتفية اجراها شخص مجهول مع وكالة (فرانس برس).

واضاف المصدر نفسه ان الشهيدين خالد موسى (١٩ عاما) وشادي حمامره (٢٢ عاما) هما من قريتين قريبتين من بيت لحم بدون اعطاء المزيد من التفاصيل.

واعلنت الشرطة الاسرائيلية ان فلسطينيين استشهدا أمس بعد تفجير سيارتهما المليئة بالمتفجرات في حين رصدهما عناصر الشرطة الاسرائيلية قرب اكبر مركز تجاري في القدس.

ووقع الانفجار على بعد حوالي كيلومتر واحد من حي ملحا جنوب القدس الغربية.

ولم يصب أي شرطي ولا أي من المارة بجروح اثر الانفجار بحسب زعم المصادر نفسها. واعلن متحدث باسم الشرطة الاسرائيلية في القدس المحتلة ان جنديا اسرائيليا اطلق النار بعيد ظهر أمس بعد ان رفض فلسطيني اشتبه في امره بالتوقف قرب وزارة الخارجية الاسرائيلية في وسط القدس الغربية. واوضح المتحدث ان الجندي اطلق النار في الهواء ولم تسجل اصابات، مضيفا ان المشتبه به تمكن من الهرب وتجري مطاردته حاليا.

❖ وفي تطور آخر، قدمت أمس لوائح اتهام ضد عربيين من سكان الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ العام ١٩٤٨م وذلك بتهمة تقديمهما المساعدة للاستشهادية الفلسطينية دارين أبو عيشة.

وأشارت الإذاعة العبرية إلى ان الادعاء العام الإسرائيلي وجه تهمة تقديم المساعدة للعدو لاثنين من العرب الفلسطينيين على خلفية تقديم المساعدة للاستشهادية الفلسطينية. وكانت أبو عيشة وهي من سكان قرية بيت وزن القريبة من مدينة نابلس فجرت نفسها على حاجز لجيش الاحتلال. ووفقاً للرواية الإسرائيلية فإنها كانت تحاول عبور الحاجز فرقة اثنين من الفلسطينيين العرب الذين يحملون هويات إسرائيلية.

تلقى اتصالاً من تشيني

المتحدة الأمريكية ريتشارد تشيني.

وجرى خلال الاتصال تبادل وجهات النظر حول مساعي السلام في المنطقة وتطورات الأحداث العربية والعالمية.

وقال دبلوماسيون أمريكيون أمس الثلاثاء أن سمو ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز سيجتمع مع الرئيس الأمريكي جورج بوش في ابريل «وأضافوا ان بوش سوف يستضيف الأمير عبدالله بمزرعته في تكساس لإظهار قوة العلاقات بين الحليفين التقليديين.

وقال دبلوماسي أمريكي كبير يقيم بالخليج لرويترز: لم يحدد تاريخ معين بعد للزيارة لكنها ستكون في النصف الثاني من ابريل.

وكان ديك تشيني نائب الرئيس الأمريكي الذي زار المنطقة في وقت سابق من الشهر الجاري رحب بمبادرة سعودية للسلام بين العرب وإسرائيل من المقرر أن تبحثها القمة العربية في بيروت خلال اليومين القادمين.

وقال وزير الخارجية الأمريكي السابق جيمس بيكر الذي يقوم بجولة في المنطقة ان واشنطن اتخذت مؤخراً خطوات مهمة تبين مشاركتها في محاولة انهاء الصراع العربي الإسرائيلي.

وأضاف بيكر أثناء ندوة في مركز زايد للمتابعة والتنسيق أن إدارة بوش قامت بعمل جيد على مدى الشهر الماضي.

وتابع أن بوش ووزير خارجيته كولن باول أيدا إقامة دولة فلسطينية وتدخلا مراراً لحمل رئيس الوزراء الإسرائيلي اريل شارون على سحب قواته من المدن الفلسطينية المتمتعة بالحكم الذاتي.

وأضاف: انه في الصراع العربي الإسرائيلي .. حين تتوقف العملية السياسية يحل محلها العنف دائماً.. لكن لا يمكن أن تكون هناك تسوية للصراع من خلال الوسائل العسكرية.

وقال بيكر وهو مهندس عملية السلام التي انطلقت في مدريد ١٩٩١: نحن البلد الوحيد الذي يمكن أن يكون له ذلك النوع من التأثير على حليفتنا وصديقتنا إسرائيل. وأضاف: لكن التزامنا بأمن إسرائيل لا يعني أننا لا يمكن أن نلعب دور الوسيط النزيه.

كلمة الرياض

توحدهم في مشروع قومي يطرح منظور السلام من مبدأ استراتيجي عربي، ويلغي مفهوم أن العرب ليس لديهم ما يقولونه في قضاياهم المصيرية أمام تنامي قوة اسرائيل، وعجزها أن تفصل بين ما هو عدائي تستخدم به القوة، وبين ما هو منطقي وحتمي للتعايش بسلام دائم..

القضية الفلسطينية هي الحدث الذي بات يحتل واجهات عالمية، واهتمامات دولية، والسبب أن الانتفاضة أخرجت الصراع من حالات الخداع السياسي، إلى الواقعية الموضوعية وبأن أمن إسرائيل ليس معلقاً ببنود اتفاقات قابلة للتغيير والتحوير، بل بالقبول بالحقائق التي جسدتها الإرادة الفلسطينية، وهذا المعنى ليس استرسالاً برفع شعارات عاطفية على واقع مستجد ومتنام، والقمة التي اختارت أن يكون على أولويات جدول أعمالها هذه القضية وأن السلام نهاية الفصل الأخير في الصراع، يجب أن تقابله إرادة عربية تتكافأ مع إرادة النضال، وحتى قضية قبول إسرائيل شروط السلام مقابل التطبيع، يجب أن توضع في قالب قرار عربي لا خلاف أو تناقض عليه..

المهمات الأخرى كثيرة، أمنية، واقتصادية، حيث تبرز مشكلة الهجوم على العراق، والاتفاق على رفض مبدأ أي ضربة قادمة، لكن مقابل ذلك لابد أن تكون القيادة العراقية على مستوى فهم المناخ الدولي، بحيث تستجيب للمطالب العربية والدولية، حتى تقطع الطريق على تنفيذ أي هجوم قادم، مع الإدراك أن العرب ليس لديهم الوسائل المتاحة بمنع أي اجراء قادم إلا إذا ساعد العراق اشقاؤه واصدقاؤه على حسم الأمور المعقدة، وتحويلها الى مصلحة وطنية وقومية عليا..

الجانب الاقتصادي، قد يحتاج الى حوارات شجاعة ومنطقية، لأنه من خلال تباين التشريعات والنظم بين دولة وأخرى، وأمام ديناميكية دولية سبقت الاجراءات العربية البطيئة، وفتحت أبواب المغريات للاستثمار، والتبادل التجاري، فإن العرب لابد أن يطرحوا مبادراتهم الخاصة والتي لا تعوقها المسائل الإجرائية المعقدة، حتى نستطيع تجاوز العتبة الأولى في السلم الطويل..

مطلوب عمائر استثمارية
بشمال الرياض
شقق + معارض ويفضل جديدة
ترسل المعلومات على فاكس ٢٦٣٣٩٦٩
ت: ٤٥٠٠٨٤٥ جوال: ٠٥٥٢٨٠٢٠٨

تعلن ورشة السحلي للألمونيوم والحدادة
بالتسيم عن تصفية الورشة ابتداء من ١ محرم ١٤٢٣هـ، وعلى من له مطالبات مادية أو أي شيء آخر على الورشة مراجعة المؤسسة على تليفون ٤٧٧٧٤٧٩ خلال أسبوع من تاريخ الإعلان والمؤسسة غير مسؤولة عن أية مطالبات ترد بعد هذا التاريخ، ولإخلاء المسؤولية جرى النشر.